مولانا الشيخ محمد عادل الربانى

دُعَاءُ مَوْلَانَا الشَّيْخ شَرَفُ الدّين الدَّاغِسْتَانِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِالنَّفْسِ وَالْمَالِ. اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِحَبِيبِكَ الْأَعْظَمِ وَرَسُولِكَ الأَفْخَمِ أَنْ تُعِينَنَا فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ فِي الْيَوْمِ وَغَدًا، فَإِنَّ جَاهَهُ عِنْدَكَ عَظِيمٌ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ إِيمَانًا لَا ضِدَّ لَهُ وَتَوْحِيدًا لَا يُقَابِلُهُ شِرْكٌ وَطَاعَةٌ لَا تُقَابِلُهَا مَعْصِيَةٌ، وَنَسْأَلُكَ يَقِينًا لَا يُقَابِلُهُ شَكٌّ بِحُرْمَةِ مَنْ أَرْسَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ فِي مِثْلِ هَذَا الشَّهْرِ الشَّرِيفِ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ وَدَوَامِهَا، وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَعْصِيَةِ وَأَسْبَابِهَا، وَذَكِّرْنَا بِالْخَوْفِ مِنْكَ قَبْلَ هُجُومِ خَطَرَاتِهَا، وَأَفِضْ عَلَيْنَا مِنْ بَحْرِ كَرَمِكَ وَجُودِكَ حَتَّى نَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيَا عَلَى السَّلَامَةِ مِنْ وَبَالِهَا بِحُرْمَةِ مَنْ أَرْسَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ لِسَانًا رَطِبًا بِذِكْرِكَ وَقَلْبًا مُنْعَمًا بِشُكْرِكَ، وَبَدَناً هَيِّنًا لَيِّنًا بِطَاعَتِكَ، وَأَعْطِنَا مَعْ ذَلِكَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، بِحُرْمَةِ مَنْ أَرْسَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ فِي مِثْلِ هَذَا الشَّهْرِ الشَّرِيفِ. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ عِوَضَهُ فَقْدًا تَصْحَبُهُ أَنْوَارُ مَحَبَّتِكَ فَإِنَّهُ قَدْ ظَهَرَتِ السَّعَادَةُ عَلَى مَنْ أَحْبَبْتَهُ وَظَهَرَتِ الشَّقَاوَةُ عَلَى مَنْ غَيْرُك ملكه، فَهَبْ لَنَا مِنْ مَوَاهِبِ السُّعَدَاءِ، وَاعْصِمْنَا مِنْ مَوَارِدِ الْأَشْقِيَاءِ بِحُرْمَةِ مَنْ أَرْسَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ يَسِّرْ لَنَا أُمُورَنَا مَعَ الرَّاحَةِ لِقُلُوبِنَا وَأَبْدَانِنَا وَالسَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ فِي دِينِنَا وَدُنْيَانَا وَكُنْ لَنَا صَاحِبًا فِي سَفَرِنَا وَخَلِيفَةً فِي أَهْلِنَا، وَاطْمِس عَلَى وُجُوهِ أَعْدَائِنَا وامْسِخْهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ الْمُضِيَّ وَلَا المَجِيءَ إِلَيْنَا ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ﴾ بِحُرْمَةِ مَنْ أَرْسَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ العِصْمَةَ فِي الْحَرَكَاتِ وَالسَّكَنَاتِ وَالْكَلِمَاتِ وَالْإِرَادَاتِ وَالْخَطَرَاتِ مِنَ الظُّنُونِ وَالشُّكُوكِ وَالْأَوْهَامِ السَّاتِرَةِ لِلْقُلُوبِ عَنْ مُطَالَعَةِ الْغُيُوبِ بِحُرْمَةِ مَنْ أَرْسَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ يَا جَامِعَ النَّاسَ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الصِّدْقِ وَالْإِخْلَاصِ وَالنِّيَّةِ وَالْإِرَادَةِ وَالْخُشُوعِ وَالْمُرَاقَبَةِ وَالْيَقِينِ وَالْوَقَارِ وَالتَّسْلِيمِ وَالتَّفْوِيضِ بِحُرْمَةِ مَنْ أَرْسَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ وَكُنْ لَنَا سَمْعًا وَبَصَرًا وَلِسَانًا وَقَلْبًا وَيَدًا وَمُؤَيِّدًا بِحُرْمَةِ مَنْ أَرْسَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ لَا تُعَذِّبْنَا بِإِرَادَاتِنَا وَحُبِّ شَهَوَاتِنَا فَنَشْغَلُ أَو نَحْجَبُ أَو نَفْرَحُ بِوُجُودِ مُرَادِنَا أَو نَسْخَطُ أَو نُسَلِّمُ تَسْلِيمَ النِّفَاقِ عِنْدَ الْفَقْدِ وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِقُلُوبِنَا فَارْحَمْنَا بِالنَّعِيمِ الْأَكْبَرِ وَالْمَدِيدِ الْأَفْضَلِ وَالنُّورِ الْأَكْمَلِ وَالسَّعَادَةِ الْأَزَلِيَّةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِحُرْمَةِ مَنْ أَرْسَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ فِي مِثْلِ هَذَا الشَّهْرِ الشَّرِيفِ. اللَّهُمَّ يَا مَنْ لَا يَسْكُنُ قَلْبٌ إِلَّا بِقُرْبِهِ وَأَنْوَارِهِ وَلاَ يَحْيَا عَبْدٌ إِلَّا بِلُطْفِهِ وإِبْرَارِهِ

مولانا الشيخ محمد عادل الربانى

وَلَا يَبْقَى وُجُودٌ إِلَّا بِإِمْدَادِهِ وَإِظْهَارِهِ، يَا مَنْ أَنَسَ عِبَادُهُ الرِّجَالِ وَالْأَخْيَارِ وَالْأَبْرَارِ وَأَوْلِيَائِهِ الْمُقَرَّبِينَ بِمُنَاجَاتِهِ وَإِسْرَارِهِ، يَا مَنْ أَمَاتَ وَأَحْيَا وَأَقْصَى وَأَدْنَى وَأَسْعَدَ وَأَشْقَى وَأَضَلَّ وَهَدَى وَأَفْقَرَ وَأَغْنَى وَعَافَى وَأَبْلَى وَقَدَّرَ وَقَضَى كُلٌّ بِعَظِيمِ تَدْبِيرِهِ وَسَابِقِ تَقْدِيرِهِ، ﴿ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ بِحُرْمَةِ مَنْ أَرْسَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ يَا رَبِّ أَيُّ بَابٍ يُقصَدُ غَيْرَ بَابِكَ وَأَيُّ جَنَابٍ يُتَوَجَّهُ إِلَيْهِ غَيْرَ جَنَابِكَ وَهَلْ فِي الوُجُودِ رَبٌّ سِوَاكَ فَيُرْجَى؟ أَمْ فِي الْمَمْلَكَةِ إِلَهٌ غَيْرَكَ فَيُدْعَى؟ أَمْ هَلْ كَرِيمٌ غَيْرَكَ فَيُطْلَبُ مِنْهُ الْعَطَاءَ وَالْحَسَنَاتَ؟ أَمْ هَلْ حَاكِمٌ غَيْرَك فَتُرْفَعُ لَهُ الشَّكْوَى؟ أَمْ هَلْ مِنْ مَجَالٍ لِلْعَبْدِ الْفَقِيرِ يَعْتَمِدَ عَلَيْه، أَمْ هَلْ سِوَاكَ رَبٌّ تُبْسَطُ الْأَكُفُّ وَتُرْفَعُ الْحَاجَاتُ إِلَيْهِ؟ فَلَيْسَ إِلَّا كَرَمِكَ وَجُودِكَ يَا مَنْ لَا مَلْجَأَ مِنْهُ إِلاَّ إِلَيْهِ فَلَا تُخَيِّبْ رَجَاءَنَا يَا قَدِيمَ الْإِحْسَانِ بِحُرْمَةِ مَنْ أَرْسَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ يَا مَنْ يُجيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ أَلْهَمْتَنَا فَعَرَفْنَا أَغَيْرَكَ هَاهُنَا رَبٌّ فَيُرْجَى أَوْ جَوَادٌ فيُسْأَلُ مِنْهُ الْعَطَاء؟ قَدْ جَفَانِي الْقَرِيبُ وَمَلَّنِي الطَّبِيبُ وَشَمِتَ بِيَ الْعَدُوُّ وَالْقَرِيبُ وَاشْتَدَّ بِيَ الْكَرْبُ وَالنَّحِيبُ وَأَنْتَ الْمُعِينُ وَأَنْتَ الْعَلِيمُ الْقَادِرُ، يَا رَبِّي إِلَى مَنْ أَشْتَكِي وَأَنْتَ الْحَافِظُ الْكَرِيمُ، أَمْ بِمَنْ انْتَصِرُ وَأَنْتَ الْوَلِيُّ النَّاصِرُ، أَمْ بِمَنْ أَسْتَغِيثُ وَأَنْتَ الْقَوِيُّ الْمَتِينُ، أَمْ إِلَى مَنْ أَلْتَجِيء وَأَنْتَ سَتَّارُ الْعُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْفَوْزَ عِنْدَ الْقَضَاءِ وَمَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ وَعَيْشَ السُّعَدَاءِ وَالنَّصْرَ عَلَى الْأَعْدَاءِ ومُرَافَقَةَ الأنبِيَاءِ بِحُرْمَةِ مَنْ أَرْسَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَلْجَأ الخَائِفُونَ، يَا مَنْ بِجَمِيلِ عَوَائِدِهِ وَكَرَمِهِ يَتَعَلَّقُ الرَّاجُونَ، يَا مَنْ بِسُلْطَانِ قَهْرِهِ وَعَظِيمِ رَحْمَتِهِ يَسْتَغِيثُ الْمُضْطَرُّونَ إِرْحَم بِجُودِكَ عَبْدًا مَالَهُ سَبَبٌ يَرْجُو سِوَاكَ بِحُرْمَةِ مَنْ أَرْسَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِنا هذَا صَلاحاً، وَأَوْسَطَهُ فَلاحاً، وَآخِرَهُ نَجاحاً بِحُرْمَةِ مَنْ أَرْسَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَهُ رَحْمَةً وَأَوْسَطَهُ نِعْمَةً وَآخِرَهُ تَكْرِمَةً وَمَغْفِرَةً بِحُرْمَةِ مَنْ أَرْسَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ بِحُرْمَةِ مَنْ أَرْسَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ. وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.